



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 27 فبراير/شباط – 2 مارس/آذار 2023

البند 5 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2023/5-D/2
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 13 يناير/كانون الثاني 2023
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى (2018-2022)

موجز تنفيذي

أجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى للفترة 2018-2022 بين أبريل/نيسان 2021 ومارس/آذار 2022، وغطى استراتيجية البرنامج وتدخلاته ونظمه للفترة بين 2018 ومنتصف 2021. واتباعه نهجا تشاوريا يركز على الاستخدام، يخدم التقييم الغرض المزدوج المتمثل في المساءلة واستخلاص الدروس ويثري عملية إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة لجمهورية أفريقيا الوسطى. وقد قاس التقييم الوضع الاستراتيجي للبرنامج، ومساهمته في تحقيق الحصائل، وكفاءة التنفيذ والعوامل التي تفسر أداء البرنامج.

وجمهورية أفريقيا الوسطى بلد منخفض الدخل يتسم بقلّة عدد السكان ويعاني بشدة من ارتفاع معدلات سوء التغذية المزمن والفقر وعدم المساواة بين الجنسين. وعانت البلاد من أزمات سياسية وأمنية متكررة لعدة عقود. وفي أعقاب/نقلاب 2013، ظل الوضع في البلاد غير مستقر، صاحب ذلك أزمة مطولة تمزج بين الصدمات الطبيعية والصراع والضعف من الناحية المؤسسية الهيكلية.

وكانت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بمثابة انتقال من التخطيط القائم على العمليات والبرامج على المستويين الإقليمي والقطري إلى التخطيط الاستراتيجي على المستوى القطري وكان الهدف منها تسهيل التكامل بين القطاعات ومجالات التركيز والأهداف طويلة الأجل.

وخلص التقييم إلى أن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تتماشى مع التوجه المنصوص عليه في الخطة الوطنية للإنعاش وبناء السلام للفترة 2017-2021، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2018-2021، وخطة الاستجابة الإنسانية للفترة 2017-2019. وبينما كانت تغطية البرنامج لاحتياجات السكان واسعة، كان التشتت وتحديد الأولويات الجغرافية من التحديات البارزة. وكان من الممكن أن تولي تحليلات البرنامج ومساعدته اهتماما أكبر لموارد الغابات.

وفقا لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخيا لاحترام سلامة استنتاجات التقييم واستقلالها، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقا تاما مع ما يعتمد عليه برنامج الأغذية العالمي من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد F. Pompili
موظف التقييم

بريد إلكتروني: filippo.pompili@wfp.org

السيدة A.-C. Luzot
نائبة مدير التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

وعلى الرغم من القيود الأمنية واللوجستية، أظهر البرنامج قدرته على تلبية الاحتياجات الإنسانية، والمرونة في التكيف مع الأزمات الناشئة مثل جائحة كوفيد-19. ولم تكن نتائج التغذية والوجبات المدرسية جيدة بسبب محدودية التمويل، حيث وُجِه التمويل المتاح في الغالب إلى الاستجابة لحالات الطوارئ. وأظهرت المساعدة الغذائية لأنشطة الأصول إمكاناتها في الظروف المستقرة والأمن ولكنها لم تكمل كما ينبغي أنشطة البرنامج الأخرى والتدخلات التكميلية للجهات الفاعلة الأخرى. وبينما ظل تعزيز القدرات في مجال الخدمات العامة محدود النطاق، فقد أتاح البرنامج بشكل فعال إمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى الجهات الفاعلة في مجال التعاون الدولي، على الرغم من أن استدامة خدماته كانت محدودة بسبب الافتقار إلى المشغلين المحليين. وتحسن تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومراعاة قضايا الحماية في تدخلات البرنامج منذ عام 2018، ولكن يمكن تعزيز تحليل النتائج ذات الصلة وأوجه التأزر مع الجهات الفاعلة الأخرى.

وخلص التقييم إلى أن طموح البرنامج في تعزيز القدرة على الصمود والقدرات المؤسسية يتطلب إجراء تعديلات كبيرة للتكيف مع الوضع الهش وغير المستقر وتعزيز البرنامج دوره في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. ولم تتحقق الافتراضات الأولية المتعلقة بالسياق والمستوى الأمني والأزمات الناشئة والشراكات بما يكفي لدعم منطق التدخل، وكان دور الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة كأداة توجيه استراتيجية محدودة.

وقدم التقييم خمس توصيات استراتيجية تركز على هيكل الخطة الاستراتيجية القطرية التالية، والتركيز على القدرة على الصمود والوقاية، وأوجه التأزر مع الجهات الفاعلة الأخرى، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني والحماية، وتحليل الصراع. كما قدم توصية تشغيلية واحدة تركز على الرصد والموارد البشرية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى (2018-2022) (WFP/EB.1/2023/5-D/2) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.1/2023/5-D/2/Add.1)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- أجرى البرنامج تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة بين أبريل/نيسان 2021 ومارس/آذار 2022 بهدف تقديم أدلة على المساءلة والتعلم لتوجيه عملية وضع الخطة الاستراتيجية القطرية التالية.
- 2- ومن خلال التقييم تم تقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة من عام 2018 إلى منتصف عام 2021، بما في ذلك التموضع الاستراتيجي للبرنامج، وفعاليته في المساهمة في الحصائل الاستراتيجية، وكفاءة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة والعوامل التي توضح أداء البرنامج.
- 3- وأجرى فريق خارجي مستقل التقييم باستخدام نهج قائم على النظرية والأساليب المختلطة والاعتماد على بيانات الرصد واستعراض الوثائق والمعاينة الميدانية المباشرة والمقابلات الشخصية شبه المهيكلة ومناقشات مجموعة التركيز مع أكثر من 700 جهة من أصحاب المصلحة.
- 4- ودُمجت مبادئ المنظور الجنساني والحماية والمبادئ الإنسانية بشكل كامل في نهج التقييم المنهجي. وطُبقت المعايير الأخلاقية لحماية كرامة الأشخاص المشاركين في التقييم وسرية المعلومات المشتركة. ونوقشت النتائج والخلاصات والتوصيات مع أصحاب المصلحة خلال حلقتي عمل عبر الإنترنت في فبراير/شباط 2022.
- 5- وعلى الرغم من القيود المتعلقة بجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، لم يواجه فريق التقييم أي عراقيل رئيسية أضعفت المصداقية العامة للتقييم. وتتعلق بعض التحديات التي تمت مواجهتها بقلّة الأشخاص لإجراء مقابلات معهم، وتوافر البيانات والوصول إلى المناطق النائية. وحُلّت هذه التحديات بشكل مناسب. وتم تنويع أدوات جمع البيانات الأولية والثانوية بعناية لضمان صحة النتائج المقدمة في تقرير التقييم.

السياق

- 6- جمهورية أفريقيا الوسطى بلد ذات كثافة سكانية منخفضة إذ يبلغ عدد سكانها 4.9 مليون نسمة وتبلغ مساحتها 623 ألف كيلومتر مربع. وتُعد واحدة من أفقر البلدان في العالم، حيث احتلت المرتبة 188 من بين 189 بلداً على مؤشر التنمية البشرية في عام 2020. ويقدر البنك الدولي أن 71 في المائة من السكان كانوا يعيشون تحت خط الفقر الدولي في عام 2020، مع بلوغ متوسط العمر المتوقع 53 سنة.
- 7- وعانت البلاد من تسلسل الأزمات السياسية والأمنية لعدة عقود، مع حدوث انقلاب في عام 2013 تلاه عنف طائفي ونزوح السكان. ولا يزال الوضع غير مستقر، حيث تمزج الأزمة المعقدة التي طال أمدها بين الصدمات الطبيعية والصراع والضعف من الناحية المؤسسية الهيكلية مع غياب شبه تام للمؤسسات خارج العاصمة، مما يترك مجالاً للجماعات المسلحة غير الحكومية للسيطرة على معظم الأراضي.
- 8- ويضع مؤشر الجوع العالمي لعام 2019 جمهورية أفريقيا الوسطى في المرتبة الأدنى بين 117 بلداً. ويشكل قطاع الزراعة العمود الفقري الذي يقوم عليه الاقتصاد وهو مورد يعتمد عليه 75 في المائة من السكان. ومنذ عام 2013، كان للأزمة الاجتماعية والسياسية والأمنية آثار مدمرة على قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية كما أنها فاقتت القيود الهيكلية الموجودة مسبقاً.
- 9- وإذا كان معدل انتشار سوء التغذية الحاد الشامل يبلغ 5.8 في المائة، فإن انتشار سوء التغذية المزمن يتجاوز العتبة الحرجة لمنظمة الصحة العالمية (30 في المائة) في معظم المحافظات. وتحتل البلاد المرتبة 159 من أصل 162 في مؤشر عدم المساواة

بين الجنسين (2019)،¹ حيث يتجلى ذلك في انخفاض معدلات التحاق البنات بالمدارس وعدم المساواة في حصول النساء على قطع الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية، وغيرها من التجليات أخرى.

10- وفي سبتمبر/أيلول 2015، اعتمدت الحكومة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، والتي تُنفذ في إطار الخطة الوطنية للإنعاش وبناء السلام للفترة 2017-2021. وتناول إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2018-2021 الأولويات المحددة في تلك الخطة، وكانت السنوات الثلاث الأولى من تنفيذ الخطة مصحوبة بخطة الاستجابة الإنسانية للفترة 2017-2019.

الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية			
العام	القيمة	المؤشر	
2021	4.9	مجموع السكان (مليون نسمة) (1)	
2020	المرتبة 188 من أصل 189	مؤشر التنمية البشرية (المرتبة) (2)	
2020	71	السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر (تعادل القوة الشرائية 1.90 دولار أمريكي في اليوم) (بالنسبة المئوية) (3)	
2019	53.6 المرتبة 117 من أصل 117	مؤشر الجوع العالمي (الدرجة والرتبة) (4)	
2021	30	حصة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي (بالنسبة المئوية) (1)	
2019	42	انتشار التقرم المتوسط أو الشديد (وسط الأطفال دون 5 سنوات) (بالنسبة المئوية) (5)	
2019	5.8 (حسب التقديرات)	انتشار سوء التغذية الحاد الشامل (وسط الأطفال دون 5 سنوات) (بالنسبة المئوية) (5)	
2020	المرتبة 188 من أصل 189	مؤشر التنمية الجنسانية (المرتبة) (2)	

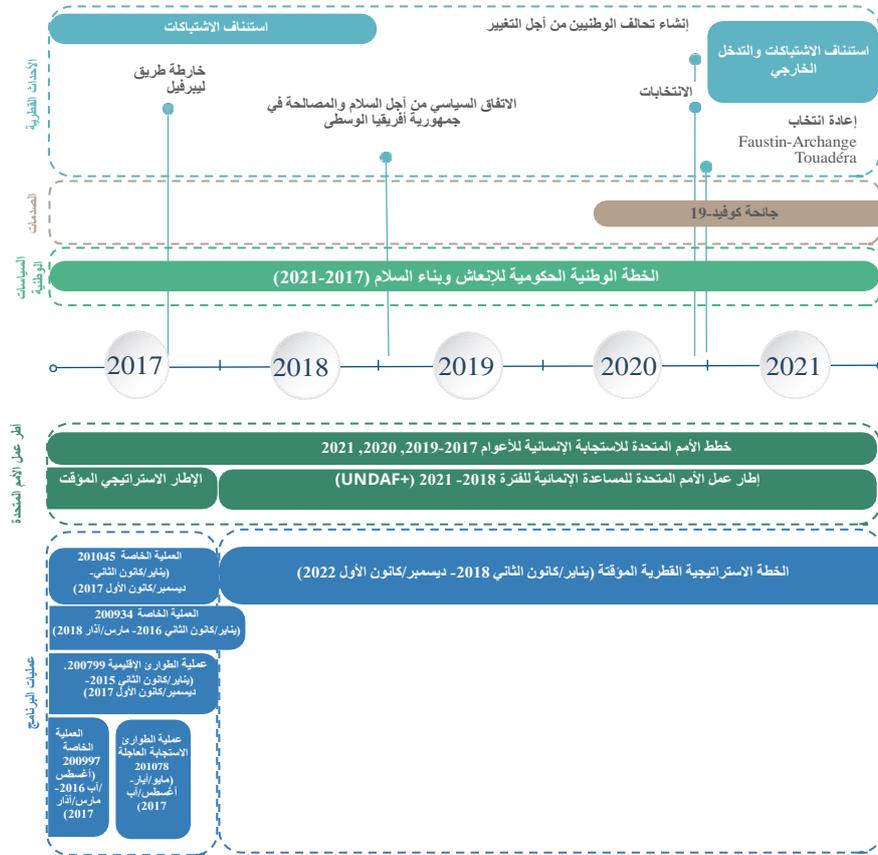
المصادر: (1) البنك الدولي. 2021. *البيانات المفتوحة للبنك الدولي*. (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2020. *تقرير التنمية البشرية 2020: أفق جديد- التنمية البشرية والإنترنت وبوسين*. (3) البنك الدولي. 2022. *البنك الدولي في جمهورية أفريقيا الوسطى - نظرة عامة*. (4) المنظمة غير الحكومية ACTED ومنظمة Welthungerhilfe ومنظمة Concern Worldwide. 2019. *مؤشر الجوع في العالم لعام 2019: تحدي الجوع وتغير المناخ* (5) وزارة الصحة والسكان 2020. - استقصاء الرصد والتقييم الموحد لحالات الإغاثة والانتقال (سمارت) لعام 2019 - النتائج الأولية للمسح التغذي الوطني (سمارت) في جمهورية أفريقيا الوسطى.

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للبرنامج

11- بموافقة المجلس التنفيذي للبرنامج في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 عليها، كانت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بمثابة انتقال من التخطيط القائم على العمليات والبرامج على المستويين الإقليمي والقطري إلى التخطيط الاستراتيجي على المستوى القطري. فقد أتاحت القيام بتخطيط شامل متوسط إلى طويل الأجل عبر جميع الأنشطة والمناطق الجغرافية وقطاعات التدخل بهدف تسهيل التكامل بين القطاعات ومجالات التركيز والأهداف طويلة الأجل. ومُددت مدتها الأولية البالغة ثلاث سنوات (من عام 2018 إلى عام 2020) بعد ذلك إلى خمس سنوات (حتى عام 2022). وتشمل خمس حصائل استراتيجية (الشكل 2) تغطي 15 نشاطاً.

¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2020. مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لعام 2019.

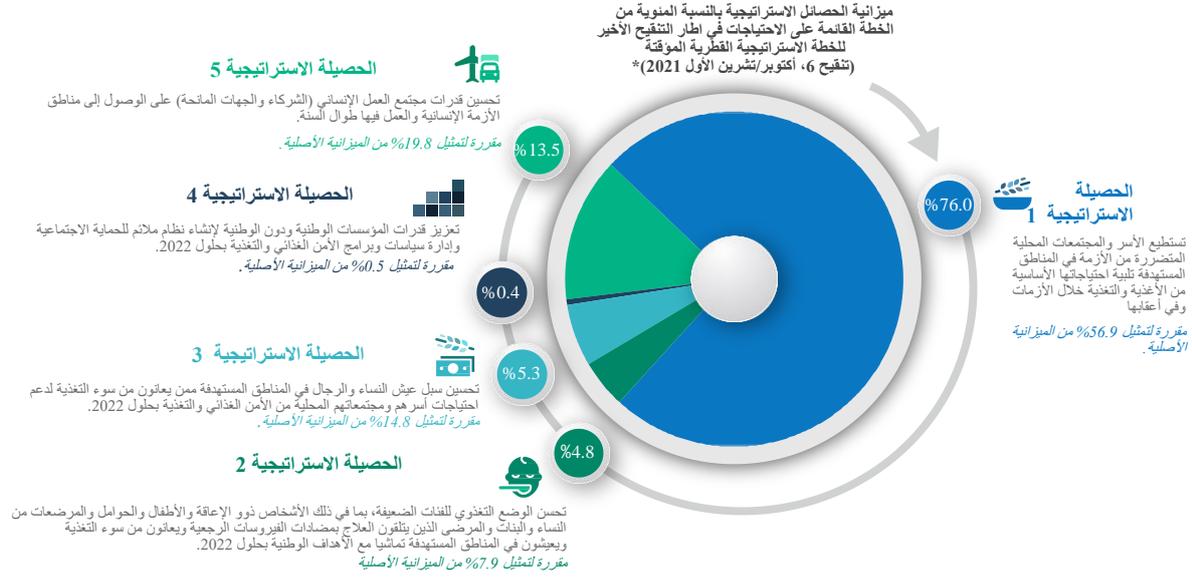
الشكل 1: السياق القطري لجمهورية أفريقيا الوسطى ونظرة البرنامج التشغيلية حولها (2017-2021)



المصدر: أعده مكتب التقييم بناء على التقرير الكامل عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى (2018 - 2022).

12- وخضع تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لستة مراجعات، لترفع نفقات خطتها القائمة على الاحتياجات من 288 مليون دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات مع التخطيط لاستهداف 1.29 مليون مستفيد إلى 965 مليون دولار أمريكي لمدة خمس سنوات مع التخطيط لاستهداف 1.5 مليون مستفيد، على النحو المبين في مراجعة 6 أكتوبر/تشرين الأول 2021. واعتباراً من أغسطس/آب 2021، بلغ مستوى التمويل الإجمالي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة 48.6 بالمائة. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية إلى حد بعيد أكبر جهة مانحة، حيث تبلغ مساهمتها في بعض الأحيان أكثر من نصف التمويل المتحصل عليه، تليها ألمانيا، واليابان، وكندا، والمفوضية الأوروبية.

الشكل 2: الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى وميزانيتها وتمويلها ونفقاتها (2018-2022)



المصدر: ميزانية الحافظة القطرية، المراجعة 6 وتحليلات خارطة الطريق المتكاملة في التقرير القطري السنوي 1.

نتائج التقييم

إلى أي مدى يستند التموضع الاستراتيجي للبرنامج ودوره ومساهمته المحددة إلى الأولويات القطرية واحتياجات السكان فضلا عن نقاط قوة البرنامج؟

الملائمة والمواءمة

الأولويات الوطنية

13- كانت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة متسقة من حيث التصميم مع هديفي التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع و17 بشأن الشراكات، مع ارتباطها بأهداف التنمية المستدامة 1 بشأن الفقر و3 بشأن الصحة و4 بشأن التعليم و5 بشأن المساواة بين الجنسين. وانعكست التوجهات المحددة في الخطة الوطنية للإنعاش وبناء السلام، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وخطة الاستجابة الإنسانية للفترة 2017-2019 جزئيا في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لكن لم تتم ترجمتها بالكامل على المستوى العملي.

14- وكانت إدارة الحكومة لقضايا الأمن الغذائي محدودة من حيث التغطية الجغرافية والقدرات التشغيلية للمصالح العامة. وبينما لم يكن للبرنامج نهج موحد لتعزيز القدرات المؤسسية، فقد بُذلت جهود في مجالات التعليم والتغذية والأمن الغذائي والحماية الاجتماعية. ورفعت مستويات الدعم المؤسسي في الفترة 2020-2021 من خلال إعداد مذكرات تفاهم تشمل أهدافاً واضحة بشأن تعزيز القدرات.

15- وافترقت الوثائق الإطارية للحكومة إلى تفاصيل تشغيلية محددة، مما أتاح للبرنامج مساحة تشغيلية كبيرة للمناورة. ونتيجة لذلك، كان تموضع البرنامج في البلد مدفوعاً باستراتيجياته القطاعية والتزاماته الدولية أكثر من الموازنة مع الأطر القطاعية الوطنية، والتي أثبتت درجات متفاوتة من النضج والاعتماد.

الفئات السكانية والمجتمعات الضعيفة

16- بينما كانت تغطية البرنامج لاحتياجات السكان واسعة، كان التشتت وتحديد الأولويات من التحديات الحاسمة بالنظر إلى ارتفاع مستوى الضعف المؤدية إلى انعدام الأمن الغذائي. وكانت التغطية الوطنية للاحتياجات الإنسانية فيما يتعلق بخطة الاستجابة الإنسانية والتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي مرتفعة نسبياً. ومع ذلك، فقد حد الوضع الأمني والقيود اللوجستية من الوصول المنتظم إلى السكان في المناطق النائية. وفيما يخص التوزيعات العامة للاستجابة للأزمات، كان التحول من الاستهداف حسب الحالة إلى الاستهداف حسب قابلية التأثر ملائماً، ولكن لم يتم تطبيقه على نطاق واسع حتى الآن بسبب التحديات السياقية المتعلقة بالقبول والتغطية.

17- وحظيت تدخلات التغذية المدرسية بتغطية متواضعة نسبياً - 10 في المائة من مدارس البلد - مقارنة بالاحتياجات، ولم يتم الوصول إلى بعض المناطق الضعيفة لأسباب تتعلق بانعدام الأمن وقيود الوصول الأخرى. واستهدفت أنشطة دعم التغذية باستخدام معايير هامة على المستوى الفردي مع تغطية جغرافية واسعة للغاية والتركيز على الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

التموضع الاستراتيجي للبرنامج في السياق الوطني المتطور

18- سمحت القدرات اللوجستية للبرنامج وتغطيته بالاستجابة على نطاق واسع لمواجهة حالات الطوارئ المتعددة. كما تحقق التكيف مع السياق من خلال وضع برامج التحويلات القائمة على النقد واسعة النطاق للتغلب على مشاكل توريد السلع وعرقله ممر دوالا. واستخدمت التحويلات القائمة على النقد من خلال دراسات الجدوى التي أخذت بعين الاعتبار معايير القبول والفعالية والوصول إلى الأسواق. وأظهرت استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 قدرته على التكيف مع التحديات الناشئة من خلال وضع نهج استهداف جديدة تشمل مناطق جغرافية جديدة، بما في ذلك المناطق الحضرية.

19- وكان التركيز على مناهج بناء القدرة على الصمود (المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والشراء من أجل التقدم) - الذي يُعتبر ضرورياً في إنعاش الاقتصاد الريفي - ضيقاً نسبياً مقارنة بالفرص والاحتياجات وتأثر إلى حد كبير بالقيود المالية.

20- وفيما يتعلق بالتدخلات التغذوية، فإن الأدلة المستمدة من أحدث الدراسات الاستقصائية، والتزام البلد بحركة توسيع نطاق التغذية، تبرر موقف البرنامج فيما يتعلق بالوقاية من سوء التغذية المزمن. ومن ناحية أخرى، فإن مدى ملاءمة التدخل العلاجي موضع تساؤل في ضوء معدلات انتشار سوء التغذية الحاد (أقل من 10 في المائة في جميع المحافظات) والعبء الذي يفرضه التدخل على النظام الصحي الوطني، المجهد أصلاً من أجل الوفاء بالمهام ذات الأولوية. كما تساءل بعض أصحاب المصلحة حول أهمية أنشطة دعم الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بسبب محدودية القيمة المنقولة مقارنة بتكاليف المعيشة وفي ضوء التوترات المحتملة بين المستفيدين وغير المستفيدين.

المواءمة مع الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة والشركاء الآخرين

21- لعب البرنامج دوراً رئيسياً في تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2018-2021، كونه الوكالة التي تتمتع حتى الآن بأهم ميزانية وتغطية وقدرة لوجستية وقدرة على الوصول، ويقدم مساهمات كبيرة في مختلف خطط الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك عن طريق الوصول إلى 80 في المائة من السكان المستهدفين من خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2020.

22- وبالإضافة إلى قدراته على التعبئة والاستجابة للأزمات والوصول، كانت تفاعلات البرنامج مع الوكالات المسؤولة عن تعزيز الخدمات الأساسية وتنمية سبل العيش محدودة. وقد أضيف الطابع الرسمي على تنسيقه مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهو تنسيق ما يزال مستمرا، على الرغم من ضعف وضع استراتيجية لدعم المهاجرين العائدين. واستُكشفت فرص التكامل مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في سياق مشروع توزيع البذور، على الرغم من أن هذا التكامل لم يتم تفعيله بالكامل بعد. ولم يتم بعد إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، التي تقود الحماية الاجتماعية، على الرغم من وجود أوجه تآزر في التدخلات التغذوية. وكانت التفاعلات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، محدودة للغاية وتفتقر إلى التآزر أو تقديم الدعم للفئات المستهدفة ذات الصلة مثل ضحايا العنف القائم على نوع الجنس، على الرغم من قضايا الحماية الرئيسية التي تؤثر على البلاد.

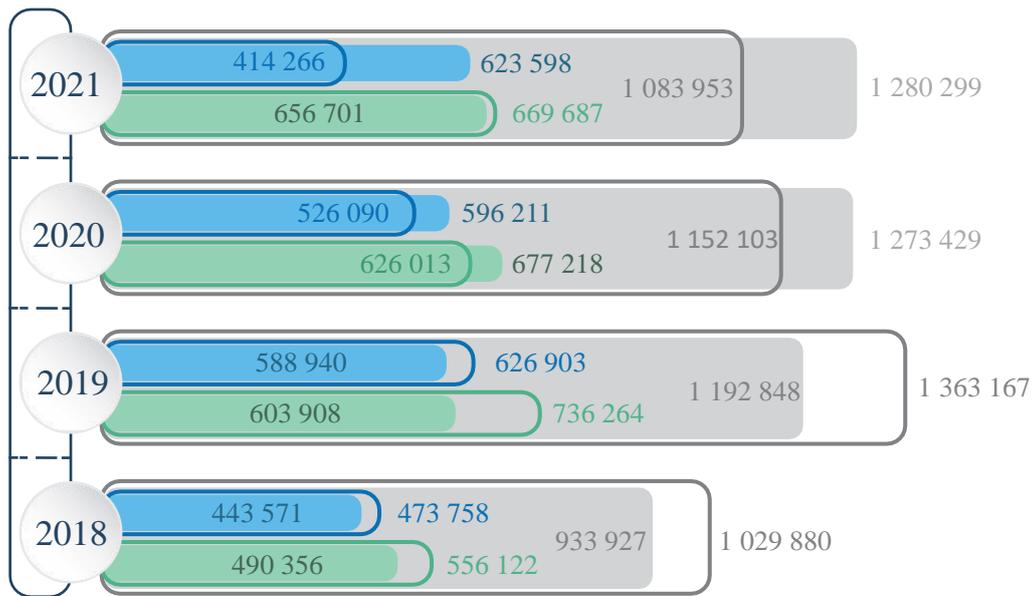
ما هو مدى ونوعية مساهمات البرنامج في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى؟

المساهمات في الحصائل الاستراتيجية

23- كان مستوى التغطية جيدا بالنظر إلى إجمالي المستفيدين، ولكن حجم وتواتر ونوعية الدعم كانت متفاوتة بسبب تحديات التنفيذ والظروف غير المستقرة بشكل خاص، مما أثر على تحقيق النتائج المرجوة. وقد وُزعت أنشطة التغذية عبر المكاتب الفرعية، مع قلة عدد الموظفين المخصصين لذلك وكثرة عدد الشركاء.

24- وتضمنت الفوائد غير المباشرة المبلغ عنها المتأتية من مساعدة البرنامج زيادة كبيرة في أعمال تجار التجزئة المشاركين في برامج التحويلات القائمة على النقد، وخفض مستويات الديون بين المستفيدين، وتحسين التغطية الإدارية الوطنية نتيجة للدعم اللوجستي الذي يقدمه البرنامج للمصالح الحكومية. ومن ناحية أخرى، قد تكون محدودة وعي السكان المتضررين فيما يتعلق بطرائق التحويل ومعايير الاختيار قد ساهم في التوترات بين المستفيدين وغير المستفيدين في بعض الحالات. وتُعرض لمحة عامة عن الإنجازات الرئيسية حسب الحصيلة الاستراتيجية في الفقرات التالية.

الشكل 3: إجمالي المستفيدين الفعليين سنويا مقابل المستفيدين المخطط استهدافهم حسب الجنس



مفتاح الرموز

- مجموع المستفيدين المقرر
- عدد المستفيدين المقرر من الذكور
- عدد المستفيدين المقرر من الإناث
- مجموع المستفيدين الفعلي
- عدد المستفيدين الفعلي من الذكور
- عدد المستفيدين الفعلي من الإناث

المصدر: تقرير أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) CM-R001، ويغطي الفترة من عام 2018 إلى عام 2021.

- 25- **الحصيلة الاستراتيجية 1: تستطيع الأسر والمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمة في المناطق المستهدفة تلبية احتياجاتها الأساسية من الأغذية والتغذية خلال الأزمات وفي أعقابها (التوزيعات العامة والتغذية والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ).** فيما يتعلق بالتحويلات غير المشروطة، على الرغم من انخفاض أحجام التوزيع عما كان مقرراً، فقد تجاوز البرنامج باستمرار أهدافه من حيث عدد الأشخاص الذين تمت مساعدتهم، وإن كان ذلك مع بعض الافتقار إلى الاستمرارية أو التخفيضات في حصص التموين. وتحققت معظم أهداف مؤشرات الحصائل، مثل درجة استهلاك الغذاء وحصصة الغذاء في إجمالي نفقات الأسرة. وبينما تحققت أهداف التغذية المدرسية الطارئة من حيث عدم مغادرة مقاعد الدراسة والالتحاق بالمدارس، عانت مساعدة البرنامج من انقطاع الإمدادات، مما أدى إلى انخفاض الحصص الغذائية وتقليل عدد أيام التغطية.
- 26- **الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسن الوضع التغذوي للفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات والمرضى الذين يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ويعانون من سوء التغذية ويعيشون في المناطق المستهدفة تماشياً مع الأهداف الوطنية (التغذية المدرسية بما في ذلك التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والبرامج التغذوية).** واجهت أنشطة الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل وعلاجه نقصاً في إمدادات المدخلات التغذوية، مع ما يترتب على ذلك من آثار على فعالية التدخلات. وعلاوة على ذلك، نُفذ عدد قليل من الأنشطة لتعزيز قدرات الخدمات الصحية لدعم أنشطة التغذية. ورغم أن المدارس المدعومة حققت هدفي عدم مغادرة مقاعد الدراسة والالتحاق بالمدارس، كانت معدلات عدم مغادرة البنات أقل بكثير من معدلات الأولاد. ومن الصعب تقييم دور التغذية المدرسية في منع تجنيد الأطفال في سن الدراسة من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن التدخل لم يغط بعض المناطق الجغرافية الأكثر تضرراً من انعدام الأمن.
- 27- **الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسين سبل عيش النساء والرجال في المناطق المستهدفة ممن يعانون من سوء التغذية لدعم احتياجات أسرهم ومجتمعاتهم المحلية من الأمن الغذائي والتغذية (المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والشراء من أجل التقدم).** تضمنت النتائج الجديرة بالملاحظة زيادة كبيرة في عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم، ورضا المستفيدين العام عن النشاط، وانخفاض خسائر ما بعد الحصاد. وكان مستوى تنفيذ المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول مشروطاً بمستوى الأمن في المناطق المستهدفة. ومن ناحية أخرى، كان هناك تقدم محدود في المشتريات المحلية، ويرجع ذلك أساساً إلى نقص التمويل، ومحدودية قدرات الخدمات التقنية ومنظمات المزارعين لإنتاج المواد الغذائية التي تلبي المعايير المطلوبة، وعمليات الشراء التي يقوم بها البرنامج، بما في ذلك توقيت الشراء، والتي لم تكن في صالح المنتجين المحليين.
- 28- **الحصيلة الاستراتيجية 4: تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية ودون الوطنية لإنشاء نظام ملائم للحماية الاجتماعية وإدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية (تعزيز القدرات المؤسسية).** على الرغم من أن تعزيز القدرات المؤسسية كان مكوناً مهماً أثناء تطور منطق التدخل في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، إلا أن الميزانية المخصصة له كانت محدودة للغاية ضمن حافظة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة ولم يُنفذ إلا جزئياً، مع إحراز تقدم ضئيل فيه. واستُخدمت الأموال المتاحة بشكل أساسي لتعزيز التخطيط الاستراتيجي للأمن الغذائي وتوفير المعدات والتدريب، مما ساعد على زيادة قدرات الخدمات التقنية على المستوى اللامركزي. ومن الإنجازات البارزة إنشاء وحدة تنسيق التغذية المدرسية في وزارة التربية والتعليم، بدعم من البرنامج. ولم يُحرز تقدم كبير نحو إنشاء سجل اجتماعي، يمكن أن يسترشد به في استهداف التدخلات المختلفة.
- 29- **الحصيلة الاستراتيجية 5: تحسين قدرات مجتمع العمل الإنساني (الشركاء والجهات المانحة) على الوصول إلى مناطق الأزمة الإنسانية والعمل فيها طوال السنة (الخدمات المشتركة).** دعمت الخدمات المشتركة للبرنامج بقوة تغطية تدخلات المجتمع الإنساني الدولي في المناطق النائية، مما سهل وصول أكثر من 20 000 عامل في المجال الإنساني كل عام وتوفير الاتصالات والدعم اللوجستي لنقل البضائع والأدوية.

النتائج الشاملة

- 30- بشكل عام، دعمت الأنشطة المساواة بين الجنسين، مع تحقيق توازن مرضي بين الجنسين على مستوى المستفيدين. وتحسن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تدخلات البرنامج منذ عام 2018، على الرغم من أن تحليل المخاطر المتعلقة بالجنسين والنتائج والوقائق المترتبة على التدخلات لا يزال محدوداً. كما أصبحت تؤخذ قضايا الحماية في الاعتبار أكثر، على الرغم من

عدم استخدام التدابير اللازمة التي تضمن أخذ قضايا الحماية تلك في الاعتبار دائما، مثل القواعد الأساسية للتوزيع وإدماج الحماية في الرصد ما بعد التوزيع. ويمكن أيضا تعزيز قدرة الشركاء في مجال الحماية. وبينما وضع البرنامج العديد من آليات التظلم والمساءلة، ظلت العراقيل قائمة أمام ضمان وعي أصحاب المصلحة وموثوقية هذه الآليات واستخدامها لتحسين البرمجة.

31- بشكل عام، تمكن البرنامج من الوصول إلى جزء كبير من مناطق البلاد، على الرغم من أن تشتت الجماعات المسلحة وقلة المراقبين المحليين جعل إدارة الشؤون الأمنية صعبة.

الاستدامة ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام

32- لا تزال إمكانات الاستدامة محدودة، ويرجع ذلك جزئيا إلى أوجه الضعف المؤسسي وطبيعة تدخلات البرنامج، كما أن استراتيجية الانتقال من المساعدة غير المشروطة إلى المساعدة المشروطة لم يتم تحديدها وتشغيلها بشكل واضح. وتتطوي مشاركة منظمات المزارعين في أنشطة البرنامج، واستخدام النهج التي تعتمد على الاقتصاد المحلي، على إمكانية الاستدامة، ولكن تعزيز قدرات أصحاب المصلحة المحليين في مجال إدارة الأنشطة كان محدودا.

33- وإذا كانت الأدلة المتاحة لا تؤكد تراجع مستويات العنف بين المجتمعات المحلية نتيجة لتوزيع الغذاء، فإن محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، بشكل عام، سبب التوثيق والتشغيل في البلاد، مع عدم وجود صلة استراتيجية بالاستقرار وعدم كفاية النظر في ديناميات الصراع، بما في ذلك ديناميات التماسك الاجتماعي أو المخاطر المتعلقة بضرائب الطرق التي تفرضها الجماعات المسلحة.

إلى أي حد استخدم البرنامج موارده بكفاءة في الإسهام في النواتج والحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية الموقّعة؟

حسن التوقيت

34- عانت أنشطة البرنامج المتعلقة بالتوزيع المباشر للأغذية من تأخيرات بسبب القيود الإدارية وتأخر توافر التمويل والسلع، والتي لم تتزامن في كثير من الأحيان مع الاحتياجات الموسمية للبلد. وعلى مستوى المكاتب الفرعية، أثرت التأخيرات بشكل كبير على عمليات إدارة الأغذية المختلفة، مما زاد من مخاطر هدرها.

35- وأدى الانتقال إلى التحويلات القائمة على النقد إلى تقليل مخاطر التأخيرات وانقطاع خطوط الإمداد بشكل كبير، على الرغم من أن طريقة القسيمة الورقية مرتبطة بتحديات لوجستية كبيرة. وفيما يتعلق بأنشطة الشراء من أجل التقدم، فقد واجهت مشتريات البرنامج من المنتجين المحليين قيودا بسبب عدم توافر التمويل والتأخير في الموافقة على الموردين.

التغطية والاستهداف

36- كانت فعالية الاستهداف عرضة للعديد من أوجه عدم اليقين المتعلقة بأخطاء الإدماج والإقصاء والاتساق، المرتبط بإشراك الجهات الفاعلة في المجتمع، وقدرة الشركاء وحجم وتواتر تقديم الدعم، والذي ركز على التغطية الواسعة. وقد اعتمد البرنامج إلى حد كبير على الاستهداف القائم على الحالة الذي تنفذه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها. واستمرت العديد من المشكلات مع التحول إلى النهج القائم على الضعف، بما في ذلك تواتر تحديث قوائم المستفيدين.

كفاءة التكاليف وفعاليتها

37- بذل البرنامج جهودا متواصلة لتحسين كفاءة أنشطته بالبحث عن نهج بديلة من شأنها أن تتجنب القيود اللوجستية وتقلل التكاليف ذات الصلة. وتضمنت النهج البديلة استخدام شركات النقل المحلية ذات القدرات اللوجستية الأفضل، وزيادة القدرة اللوجستية في بعض المجالات الرئيسية، والنظر في بدائل للنقل البري وممر دواالا، ورقمنة القوائم عبر منصة البرنامج المؤسسية الرقمية الخاصة بمعلومات المستفيدين وإدارة التحويلات (سكوب). وسجل المكتب القطري درجات قريبة من المتوسطات الإقليمية فيما يتعلق بمؤشرات أداء اللوجستيات، لكنه واجه تحديات في الحفاظ على تحديث بيانات إدارة اللوجستيات.

38- وأدى توسيع وجود البرنامج في البلاد - بما في ذلك افتتاح مكاتب فرعية جديدة في بيراو وبريا وبانغاسو - إلى تحسين رصد التدخلات. ومع ذلك، تجعل الأنظمة المعمول بها حاليا من الصعب تحليل التكاليف الثابتة للمكاتب الفرعية المختلفة بدقة.

39- وكانت إمكانيات إجراء تحليل موحد لفعالية التكاليف محدودة بالنظر إلى تعقيد الموقع، وقضايا التمويل وسلسلة الإمداد التي تحكم التنفيذ السليم لأنشطة البرنامج، والاتجاهات الطاغية على الأمن الغذائي الأسري حالياً.

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج وإلى أي مدى استطاع البرنامج تحقيق التحول الاستراتيجي المنتظر في ظل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة؟

قاعدة الأدلة

40- عند تحديد طبيعة وتغطية تدخلاته، اعتمد البرنامج على تحليلات قطرية مختلفة، دعمت ودمجت التقييمات السنوية على المستوى القطري. وتفتقر طرق حساب الحدود الدنيا إلى الاهتمام الكافي ببعض مصادر الغذاء أو الدخل، مثل موارد الغابات، التي تعتبر مهمة في البلد. وفي مجال التغذية، تعتبر جودة وملاءمة التشخيص الحالي لسوء التغذية هشة، وهناك حاجة إلى تحليلات شاملة لأسباب ارتفاع سوء التغذية المزمن.

41- ولوحظ وجود تحديات تعرقل موثوقية بيانات الرصد واستخدامها لتحسين البرمجة وقياس الآثار التحويلية المستهدفة. وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، أفاد تعزيز وحدة البحث والتقدير والرصد في المكتب القطري أنشطة محددة، ولا سيما التوزيعات العامة والمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول.

التمويل

42- شهدت فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة زيادة في معدلات التمويل مقارنة بالفترة 2016-2017. ومع ذلك، لا يزال التمويل مركزاً بدرجة كبيرة، مع إحراز تقدم ضئيل في تنويع الجهات المانحة.

43- وتأثر تشغيل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة كاملة بالتقلبات في التمويل بمرور الوقت وفي الحصائل الاستراتيجية وبشروط معينة مرتبطة بالأموال المتلقاة، بما في ذلك التخصيص على مستوى الأنشطة، أو الطبيعة العينية للتبرعات، مما حد من مرونة إدارة الموارد.

44- كما أدى توقيت التمويل إلى تقييد تشغيل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، حيث حددت المخصصات السنوية من إمكانيات التخطيط متعدد السنوات والنهج متوسطة الأجل.

الشراكات

45- لم يُدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بشكل مباشر من خلال إرساء شراكات قوية مع المؤسسات العامة، على الرغم من أن الجهات الفاعلة العامة ساهمت في إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة المحليين. وعلى الرغم من نمو حجم الأنشطة، ظلت عمليات البرنامج مركزة بين عدد قليل من الشركاء الرئيسيين، وركزت بشكل رئيسي على تقديم الخدمات.

46- ولعبت الشراكات مع المنظمات غير الحكومية الدولية دوراً مهماً وغطت عدة قطاعات من التدخل. وكان هناك نقص في التركيز على تعزيز قدرة الشركاء المتعاونين المحليين وكانت متابعة أداء الشركاء على مستوى المكاتب الفرعية محدودة بسبب الإدارة المركزية للاتفاقات على المستوى الميداني. وكانت الآثار غير المباشرة محدودة على كيانات الأمم المتحدة الأخرى، مع تدني مستويات استكشاف الفرص المتاحة للقيام بالتدخلات المشتركة وعدم وجود نهج مشترك بين الوكالات لإدارة الشركاء المتعاونين. وقد انطلقت عمليات التبادل مع القطاع الخاص، تماشياً مع التحولات الاستراتيجية المتوخاة، بما في ذلك مع شركات النقل والتجار والقطاع المصرفي.

47- وساهم دور البرنامج في مجموعات الأمن الغذائي واللوجستيات في تحقيق التنسيق العام بين القطاعات الرئيسية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. ومن ناحية أخرى، لم تُخصص استثمارات كافية لمجموعات التعليم والحماية والحلول المستدامة، وظلت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ محدودة نسبياً وأوجه التأزر غير مستكشفة.

المرونة والتكيف مع الأزمات

- 48- سمحت تنقيحات الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالمرونة التشغيلية، مع إجراء تعديلات كبيرة في التخطيط على أساس شبه سنوي. وأتاحت القروض الغذائية بين الأنشطة مرونة في إدارة المخزون وسلسلة الإمداد.
- 49- وبُذلت جهود للتكيف مع التحديات التي فرضتها أزمة كوفيد-19، بما في ذلك إعاقه ممر دوالا الذي تعتمد عليه جميع الإمدادات الغذائية العينية. وشملت التعديلات الأخرى التي أُجريت خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقال إلى التحويلات القائمة على النقد وإرساء الشراكات مع مقدمي الخدمات المالية.
- 50- وأدت كثرة وتنامي الأنشطة المتباينة الحجم إلى حد كبير إلى زيادة التكاليف المتعلقة بإدارة المعاملات والموارد وتقويض وضوح استراتيجية البرنامج الشاملة في البلد.

العوامل المقيدة الأخرى

- 51- أثرت القيود الخارجية مثل الأمن والبنية التحتية والظروف الطبيعية على انتظام وصول البرنامج إلى السكان الضعفاء والتنفيذ العام لأنشطة القدرة على الصمود. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم، أثر ضعف تغطية شبكة الاتصالات وغياب شبكة مصرفية على فرص الرقمنة.
- 52- وتأثر تنفيذ التدخلات بشدة بدوران الموظفين، ولا سيما في المكاتب الفرعية، حيث كانت المشاركة في صنع القرار محدودة أيضا. وكان دعم المكتب الإقليمي محدودا نسبيا مقارنة باحتياجات المكتب القطري، لا سيما في دعم إعادة التوجيه الاستراتيجي المطلوب.

الاستنتاجات

- 53- كان الطموح من وراء الخطة الاستراتيجية القطرية هو الانتقال من المساعدة الطارئة إلى تعزيز القدرة على الصمود والقدرات المؤسسية. وقد تطلب هذا الانتقال إجراء تعديلات في نهج وهيكلة المكتب القطري، مما أظهر محدودية قدرته في مواجهة التحديات السياقية الضخمة وتزايد دوره في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية لدى جزء كبير من سكان وسط أفريقيا. ولم تتحقق بشكل كافٍ الافتراضات الأولية المتفائلة حول السياق، ومستوى الأمن، والأزمات الناشئة، والشراكات لدعم منطقتي التدخل، وكان دور الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة كأداة توجيه استراتيجية محدودا.
- 54- **الاستنتاج 1 - التموضع الاستراتيجي.** يُعد البرنامج الفاعل الإنساني الرئيسي في البلاد، وقد كانت مساهمته في تنفيذ خطط التنمية الوطنية كبيرة وزادت بمرور الوقت، بما في ذلك في المناطق الحضرية، حيث وفر الاحتياجات الأساسية لما يقارب ربع السكان. وبينما كان الهدف من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة هو دمج أنشطة البرنامج المختلفة، مع الاستجابة للأزمات كمرحلة انتقالية في التحول إلى دعم القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية، تم توسيع إجراءات الطوارئ دون الدرجة المتوقعة للانتقال إلى مساعدة الإنعاش المبكر. كما أثر تعقيد هيكل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على وضوح استراتيجية البرنامج الشاملة في البلد.
- 55- **الاستنتاج 2 - نهج القدرة على الصمود.** هدف البرنامج إلى التكيف مع الظروف المتغيرة من خلال إدخال نهج جديدة أكثر استدامة لم تُستغل إمكاناتها بالكامل بعد، إذ كانت مقتصرة على مناطق جغرافية محددة. وأتاح بعض الاستقرار - الذي لا يزال هشاً - فرصا لتوسيع نطاق المساعدة المشروطة الموجهة نحو القدرة على الصمود التي يقدمها البرنامج لدعم الاقتصاد المحلي. ومع ذلك، فقد تأثرت بعض الأنشطة التي تتطلب نهجا طويلة الأجل، مثل المشتريات المحلية والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية والوقاية من سوء التغذية، بانخفاض مستويات التمويل. ويمكن أيضا استكشاف أوجه التآزر مع نهج القدرة على الصمود التي تسلكها الجهات الفاعلة الأخرى.
- 56- **الاستنتاج 3 - الاحتياجات السياقية والفرص المتاحة.** من أجل الوصول إلى الأشخاص والمجتمعات المحلية المحتاجة، أُجريت استثمارات في التحويلات القائمة على النقد والرقمنة، على الرغم من نقاط الضعف الهيكلية التي تضرب البلاد، مع تقديم الوكالات المالية ووكالات الاتصالات الدعم للاقتصاد المحلي. ومن ناحية أخرى، هناك فرص أن تأخذ تدخلات البرنامج

في الاعتبار على نحو أفضل الخصائص السياقية للبلد، مثل ثروة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي ودور المنتجات الحرجية في النظام الغذائي.

57- **الاستنتاج 4 - الأمن.** يعتمد تشغيل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى حد كبير على الوصول إلى المستهدفين رغم الوضع الأمني المتقلب، مما يبرز الحاجة إلى دمج قضايا الاستقرار وتحليلات الصراعات في نهج البرنامج من أجل تعظيم النتائج ذات الصلة وضمان الإدارة الملائمة للمخاطر.

58- **الاستنتاج 5 - الأهداف والتغطية.** أدت قيود الوصول ونقص التمويل إلى عرقلة نهج الأهداف الواسع في قطف النتائج الشاملة المرجوة. وبالنظر إلى مستوى الاحتياجات والأدلة المتاحة، كان تحديد الأولويات الجغرافية يمثل تحدياً. وأدى ارتفاع مستوى الضعف، والاعتماد على المعونة الغذائية، وبعض نقاط الضعف المؤسسية إلى تعقيد التحول نحو استهداف أكثر دقة على أساس نقاط الضعف، والذي ارتبط في النهاية بنظام حماية اجتماعية وطني في طور التكوين.

59- **الاستنتاج 6 - الفعالية.** كان عمل البرنامج يدور بشكل رئيسي حول توزيع الأغذية، مما يحد من احتمالات الآثار التحويلية. وعلى الرغم من الانقطاعات في التوزيعات العامة، تجاوز البرنامج باستمرار أهدافه من حيث الأشخاص الذين يتلقون المساعدة، وذلك بشكل أساسي عن طريق خفض الحصص الغذائية، وقد وفي بمعظم حصائل الأمن الغذائي المخطط لها. ومن ناحية أخرى، كانت تأثيرات أنشطة التغذية في البلاد محدودة نسبياً، وكانت الروابط بالتغذية المدرسية مفقودة. وفي المناطق القليلة المعنية، دعمت التغذية المدرسية دور المدارس في النسيج المحلي المجزأ. وأظهرت المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول إمكانات مع تضليلها من جانب المستفيدين لكنها ظلت مشروطة بالمستويات الأمنية. وكانت أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية هامشية، على الرغم من أهميتها الاستراتيجية في دعم وجود الدولة في جميع أنحاء البلاد. وساعد البرنامج في ضمان وصول المساعدات الإنسانية للجهات الفاعلة في مجال التعاون الدولي، لكن فرص تعزيز تقديم الخدمات المحلية ظلت محدودة بسبب الافتقار إلى المشغلين المحليين. وتوجد أوجه تآزر بين تدخلات البرنامج وإجراءات الشركاء، على الرغم من أن هذه الجهود ضعيفة التنظيم والرصد ولا تضمن بعد الانتقال إلى المساعدة المشروطة أو زيادة مشاركة المؤسسات المحلية أو المساهمة في التماسك الاجتماعي.

60- **الاستنتاج 7 - المنظور الجنساني والحماية والإنصاف.** لوحظ إحراز تقدم متواضع في تكامل وتعزيز المساواة بين الجنسين والمساواة في جميع أنشطة البرنامج. وكانت تحليلات القضايا المعنية والموارد المخصصة لها، بما في ذلك الموارد البشرية المخصصة، محدودة مقارنة بتغطية عمليات البرنامج والظروف في جمهورية أفريقيا الوسطى، ولا سيما فيما يتعلق بالمخاطر التي تؤثر على النساء خصيصاً وطابع الأزمة المشتركة بين المجتمعات المحلية.

61- **الاستنتاج 8 - التمويل.** تركز التمويل بشكل أساسي على الاستجابة للأزمات، مع عدم كفاية تعبئة الجهات المانحة في مجالات الصمود والمشتريات المحلية والتغذية المدرسية. وعلى الرغم من افتقار إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للمرونة، كان البرنامج قادراً على التكيف استجابة لأزمة كوفيد-19، مع إعطاء الأولوية للتحويلات القائمة على النقد استجابة للاضطرابات في ممر دوالا وتسهيل إقراض الموارد بين الأنشطة.

62- **الاستنتاج 9 - تعزيز القدرات.** عموماً، كان من الممكن أن يستفيد مكون تعزيز القدرات في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة من تعزيز الروابط مع الخطط التشغيلية. فعلى مستوى المجتمع المحلي، أظهرت نهج القدرة على الصمود المتكاملة قيمتها المحتملة في دعم توطيد البيئة الاجتماعية والاقتصادية المحلية، بما في ذلك من خلال زيادة الإنتاج والمشتريات المحلية. ويظل تكثيف الجهود الهادفة إلى تعزيز منظمات المزارعين من خلال التزام قوي من الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى في نظام الغذاء أمراً أساسياً.

63- **الاستنتاج 10 - الشراكات.** بصفته جهة فاعلة مركزية في المساعدة الإنسانية، للبرنامج تأثير مضاعف استراتيجي وبرنامجي محتمل يمكن استغلاله بشكل أفضل من خلال التآزر مع الجهات الفاعلة الأخرى عبر تعزيز النهج المشتركة والتكاملية على مختلف المستويات.

64- **الاستنتاج 11 - الرصد.** بينما تم تعزيز نظام الرصد طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، لم تكن الأدلة المقدمة دائماً متسقة وكاملة بما يكفي لنتيج تقييم آثار تدخلات البرنامج، لذا يمكن مواصلة استكشاف استخدامها في كل من التعديلات البرنامجية وأغراض الدعاية.

65- **الاستنتاج 12 - العمليات الداخلية والموارد البشرية.** كان هناك بعض التأخير في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة المتعلقة بالإجراءات المالية. وأتاح تنفيذ منصة سكوب أفاقاً لتأمين المعاملات مع الحد من التكاليف والوقت اللازمين لتنفيذ ورصد برامج التحويلات القائمة على النقد على المدى المتوسط. ومن حيث التوظيف، أثرت الظروف المعيشية الصعبة على الاحتفاظ بالموارد البشرية، ولم يتم بعد دمج إنشاء مكاتب محلية بشكل كامل في إجراءات المكاتب القطرية فيما يتعلق بالاتصالات وتحديد المسؤوليات وإدارة الشراكات.

التوصيات

التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الداعمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
<p>التوصية 1: تقليل عدد - ولكن ليس نطاق - الأنشطة في الخطة الاستراتيجية القطرية التالية وتعزيز الدعوة لوضع إطار استراتيجي أكثر مرونة، والذي سيتيح القيام بتعديلات توافق السياق واتباع النهج التي تركز على الانتقال.</p> <p>1-1 النظر في جعل بعض الأنشطة شاملة لعدة قطاعات في إطار حصيلتين أو أكثر من الحصائل الاستراتيجية ومجالات العمل مع تجنب التصنيف الصارم بشكل مفرط وإنشاء إطار تمكيني لتحويل التمويل بين الأنشطة في سياق الأزمة الحالية التي طال أمدها.</p> <p>2-1 تقليل عدد الأنشطة من أجل تسهيل استخدام الأموال بشكل أكثر مرونة: على سبيل المثال، من خلال تعميم تعزيز القدرات على المستويين الوطني والمحلي؛ الإبقاء على نشاطين لدعم الخدمات المشتركة - الخدمات اللوجستية وخدمة الأمم المتحدة للتلل الجوي للمساعدة الإنسانية؛ دمج التغذية المدرسية في حالات الطوارئ مع التوزيعات العامة، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية باستخدام المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول؛ وتقليل عدد أنشطة التغذية.</p> <p>1-3 تعزيز النهج المتكاملة عبر القطاعات للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والشراء من أجل التقدم، وإنشاء الأصول والمشتريات المحلية، بما في ذلك العديد من الأنشطة ضمن حصيلة واحدة مشتركة.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، المقر، الجهات المانحة	عالية	فبراير/شباط 2023
<p>التوصية 2: إعادة ترتيب تدخلات الاستجابة الأولية للأزمات من أجل التركيز على الوقاية وتطوير آليات القدرة على الصمود مع جعل الاستهداف أكثر دقة يعزز التأثير والاستدامة.</p> <p>1-2 تعزيز الاستثمار في المساعدة المشروطة، بما في ذلك عن طريق توسيع نطاق المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول لاستهداف مناطق جغرافية إضافية (بما في ذلك المناطق الريفية وشبه الحضرية المستقرة)، والنازحين على المدى الطويل (يهدف تسهيل انتقالهم من أجل العودة وبناء قدرتهم على الصمود) والعائدين.</p> <p>2-2 تعزيز المشتريات المحلية (الشراء من أجل التقدم) ووصول المنتجين إلى الأسواق من أجل تعزيز القدرة الإنتاجية (التركيز على الآثار على المستفيدين بدلا من الكفاءة) وتقوية الصلة بين التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وأنشطة القدرة على الصمود.</p> <p>2-3 زيادة استخدام التحويلات القائمة على النقد في أنشطة القدرة على الصمود، عند الاقتضاء.</p> <p>4-2 الاستثمار في النهج التي تهدف إلى الوقاية من سوء التغذية المزمن ودعم مراجعة واعتماد بروتوكول مبسط لإدارة سوء التغذية الحاد، مع تركيز أنشطة التغذية على المناطق الجغرافية الأصغر وزيادة نطاق الأنشطة في تلك المناطق.</p> <p>5-2 تعزيز النظر في العوامل الخاصة بالسياق في الأزمة التي طال أمدها، مثل دمج المنتجات الحرجية في تحليل الأزمات الغذائية، وربما الاستجابات لها، مع مراعاة قضايا الأمن الغذائي والحماية المتعلقة بالموارد الطبيعية والمرتبطة بالتحركات السكانية وانخفاض الإنتاج الزراعي، مثل تلك الناشئة عن التعدين.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	الشركاء المتعاونون، الجهات المانحة	عالية	أكتوبر/تشرين الأول 2022

التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الداعمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
التوصية 3: دعم مراجعة العمليات الداخلية التي تهدف إلى التعامل مع التحديات التي تواجهها الخطط الاستراتيجية القطرية الحالية والمستقبلية.	تشغيلية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، المقر، الجهات المانحة، كيانات الأمم المتحدة الأخرى	عالية	أكتوبر/تشرين الأول 2022
<p>ألف- تعزيز رصد وتقييم التدخلات بهدف تحسين جودتها، وعلى المدى الطويل، تيسير دعوة الجهات المانحة من خلال تقديم أدلة على تأثير التدخلات وتعزيز سرد الخطة الاستراتيجية القطرية الموقته.</p> <p>3-ألف-1 تعزيز رصد الأنشطة وتقييمها من أجل قياس أثرها التحويلي، بما يشمل النهج المتكاملة المتعددة القطاعات، مع التركيز المحتمل على المؤشرات الرئيسية بما في ذلك المؤشرات الخاصة بالبلد، بهدف إظهار الأثر وإنتاج التحليلات النوعية. وينبغي تعزيز رصد وتقييم الأنشطة الموجهة نحو القدرة على الصمود والتي تعاني من نقص التمويل لإظهار فعاليتها وتقديم مساهمات للدعوة القائمة على النتائج. وينبغي تعزيز أوجه التآزر مع نظم الرصد والتقييم الخاصة بالشركاء وجمع البيانات بشكل مشترك في المناطق النائية من خلال زيادة المشاركة مع فريق الرصد والتقييم التابع لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.</p> <p>3-ألف-2 تقوية الآليات لضمان موثوقية البيانات الرئيسية والمؤشرات الخاصة بالسياق، مثل تحسين تنويعها وآليات التحقق الأخرى، بما في ذلك من خلال تعزيز القدرات، إذا لزم الأمر.</p> <p>3-ألف-3 استخدام بيانات الرصد والتقييم لتوجيه الاستراتيجية والبرمجة، بما في ذلك ضبط التدخلات من خلال المراجعات الدورية.</p> <p>باء- الموارد البشرية</p> <p>3-باء-1 تعزيز الاحتفاظ بالموظفين الدوليين، بما في ذلك من خلال إعادة تقييم استخدام الاستشاريين (الإجراءات، والفوائد المحددة التي تزيد مع خبرة البلد)، وتعزيز وسائل الاستفادة من الخبرة، بما في ذلك الدعم من المكتب الإقليمي.</p>					

التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الداعمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
<p>التوصية 4: الحفاظ على الأثر المضاعف المتعلق بالتغطية الجغرافية والبرنامجية من خلال تعزيز الإجراءات المشتركة والشراكات في مختلف قطاعات التدخل.</p> <p>1-4 الاستمرار في دعم تصميم الأطر الاستراتيجية الوطنية التي تركز على تعزيز الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي والتغذية المدرسية.</p> <p>2-4 دعم تعزيز القدرات بالتركيز التشغيلي، مع مراعاة الأولويات القطاعية للخدمات العامة وعملية اللامركزية، وضمان مشاركة المجتمع ودمج التدخلات في الهياكل المحلية (الخدمات الحكومية اللامركزية والمنظمات المجتمعية)، مع تعزيز الهياكل المجتمعية ذات الصلة مختلف القطاعات وتحسين صياغة الاتفاقات على المستوى الميداني.</p> <p>3-4 تعزيز التأثر مع التدخلات التكميلية للمنظمات الأخرى، مثل أنشطة القدرة على الصمود (مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، والدعم التكميلي وتدخلات الحماية أثناء عمليات التوزيع (مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمنظمات غير الحكومية المتخصصة)، والدعم اللوجستي للأعمال المترابطة (مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مجال التغذية المدرسية والوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل وعلاجه، ومنظمة الأغذية والزراعة من أجل المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول ورصد البذور في إطار الشراء من أجل التقدم) وزيادة المشاركة في الحلول المستدامة ومجموعات الحماية.</p> <p>4-4 الاستفادة من قدرات الجهات الفاعلة في القطاع الخاص وتعزيزها في إطار الشراكات، بما في ذلك منتجي الشراء من أجل التقدم ومقدمي الخدمات المالية داخل وخارج بانغي، مع تسهيل ربطهم بالتجار المحليين، لا سيما أولئك المشاركين في برنامج القسائم.</p> <p>5-4 دعم كفاءة التدخلات من خلال تكثيف المفاوضات مع تجار التجزئة بهدف جعل قيم القسائم متوافقة مع أسعار السوق، ومن خلال تحسين إدارة العقود مع الشركاء المتعاونين لتقليل المهل الزمنية واحترام شروط الاتفاقات على المستوى الميداني.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	كيانات الأمم المتحدة الأخرى، الخدمات الحكومية، الشركاء المتعاونون	متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2022
<p>التوصية 5: تعزيز دمج اعتبارات المنظور الجنساني والحماية في البرمجة.</p> <p>1-5 تعزيز الموارد البشرية المسؤولة عن قضايا المنظور الجنساني والحماية من خلال تعيين مسؤول عن المنظور الجنساني والحماية والمساءلة لإدارة آلية الشكاوى والتعليقات والاستقلال عن البرنامج.</p> <p>2-5 تعزيز دمج اعتبارات الحماية في البرمجة، مع مراعاة قضايا المنظور الجنساني ومخاطر العنف المنزلي، وتوعية الرجال وزيادة الوعي بالسرقة والاختلاس.</p> <p>3-5 تفعيل المساءلة أمام البيات السكان المتضررين، بما في ذلك لجان الشكاوى التمثيلية والتفاعل المجتمعي المنتظم من خلال مجموعات التركيز الخاصة بالرصد.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	الشركاء المتعاونون، الشركاء الحكوميون	عالية	يوليو/تموز 2022
<p>التوصية 6: في إطار نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، دعم الروابط مع ديناميات الصراع وتحقيق الاستقرار.</p> <p>1-6 ضمان دمج تحليلات الصراع في صياغة استراتيجية الخطة الاستراتيجية القطرية، مع ربط ذلك بإجراء مناقشات بين مختلف الجهات الفاعلة والوكالات الوطنية على مستوى البرنامج ونهج الحلول المستدامة.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى،	عالية	يوليو/تموز 2022

المواعيد النهائية للإنجاز	الأولوية	الكيانات الداعمة	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	نوع التوصية	التوصية
		الشركاء المتعاونون، المكتب الإقليمي، المقر، الجهات المانحة			<p>2-6 تحديد أوجه التأزر المحتملة في تحديد الأولويات وتصميم النهج، باستخدام تحليل الاحتياجات والأولويات، بما في ذلك أوجه التأزر مع البرامج المتعلقة بالحد من العنف المجتمعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والنظر في المناطق الجغرافية الرئيسية والمجموعات المستفيدة، وأثناء التنفيذ، بما في ذلك التوطين مع مراعاة أنشطة تكميلية محددة لحالات الصراع بين القبائل ووجود مقاتلين تم تسريحهم أو جماعات مسلحة مرتبطة بقوة بالمجتمع.</p> <p>3-6 إنشاء وسائل لرصد آثار تدخلات البرنامج على ديناميات الصراع، مع توفرها على نظام متطور لإدارة المخاطر الذي يجعل من الممكن تتبع مصادر تمويل الجماعات المسلحة المستمدة من الأعمال الإنسانية ونقل البضائع.</p>